



النص الشعري الثالث

سَائِلٌ

قصيدة للشاعر اليمني المعاصر عبد الله صالح حسن الشحف البردوني – ديوان البردوني



عن الشاعر

عبد الله البردوني (1929-1999)

شاعر يمّني معاصر، فقد بصره في الخامسة من عمره. بدأ اهتمامه بالشعر والأدب في الثالثة عشرة، وحفظ ما وقع بين يديه من قصائد.

انتقل إلى صنعاء في أواسط العشرينات ونال جائزة التفوق اللغوي من دار العلوم الشرعية. نظم قصائد سياسية واجتماعية وإنسانية جمعت في ديوان ضخم سُمّي ديوان عبد الله البردوني.



البوابة التعليمية الجزائرية



امسح الرمز للوصول إلى الموقع مباشرة



النص الشعري

سَرَرْتُ بِشَيْخٍ أَصْفَرَ الْعَقْلَ وَالْبَدَ – يَدْبُ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ وَيَجْتَدِي
وَيَمُدُّ الْيَدَ الصَّفْرَاءَ إِلَى كُلِّ غَائِرٍ – فَيُلْقِي عَلَى الْكَفِّ النَّحِيلَ جَيْبَهُ

وَيَسْأَلُ هَلْ فِي الْأَرْضِ ظِلٌّ لِمُسْعِدٍ؟ – هُوَ الشَّرُّ مِلْءَ الْأُمِّسِ وَالْيَوْمِ وَالْغَدِ

– ديوان عبد الله البردوني



البرايعة التعليمية الجزائرية



امسح الرمز للوصول إلى الموقع مباشرة

أثري رصيدي اللغوي

يُدْبُ

يمشي مشيًا بطيئًا

يَجْتَدِي

يتوسّل ويطلب المساعدة والعون

الضَّرِير

الأعمى

يُزْجِي

يسوق الشيء برفق ويُسرّ

حُبِّب

حاشب ومحروم

الطَّوَى

الجوع الشديد

ابحث في قاموسك عن معنى كلمة الرّدي واشتقاقاتها، ثم وّظفها في جمل سردية ووصفية.



أفهم النص – ملامح الشيخ ومعاناته

الصفات والمظهر

أصفر العقل واليد، ثقل الخطى، صوته مجرّح، كفه نحيل، ضريّر تائه – أوصاف خارجية لمظهر السائل.

ممدّ يده لكل عابر

كان يمدّ يده إلى كل من يمرّ، لكنّه لم يجنِ إلا اليأس – لأنّ نفوس الناس شحّت وأحاط بها البخل.

يشكو الفقر والجوع

زاد معاناته إهمال الناس ولا مبالاتهم وبخلهم حتى بما يُشبع جوعته.

المصير: التيه والضياع

لا وجهة له يقصدها، ضاع بين القلوب الجامدة – خاب ظنّه في رحمة الناس.



أفهم النص – مناقشة الفكر

1

الآفة التي يعالجها النص

آفة التسوّل – للمجتمع دور كبير فيها: لو أدّى الناس زكّاتهم وصدقاتهم لما وُجد فقير ولا متسوّل.

3

تذكّرة لهؤلاء الناس

ما أقسى قلوبكم! قال الله تعالى: «وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ» – دوام الحال من المحال.

2

موقف الناس من السائل

موقف سلبي: تعاملوا معه بقسوة وبرود، لم يرقّوا لحاله – ضمائرهم ماتت ونفوسهم شحّت. موقفني: أعطي فلا أبخل وأنصف فلا أظلم.

4

حلول للحدّ من الفقر والتسوّل

حثّ الناس على العطاء، إلزامهم بالزكاة والصدقات، توفير مناصب عمل، ومنح العاجزين رواتب تحفظ كرامتهم.

أكتشف نمط النص وأبين خصائصه

الوصفية

(الأوصاف الخارجية للمتسول)

يد مصفرة

مشية بطيئة

صوت جريح

كف نحيل

الأرض موصوفة
بالشر
والغبار يرمز إلى
شرور البشر

الحوارية

(حوار المتسول والشاعر)

يسأل المتسول:

"Is there any shade on
earth for one who helps?"

ويجيب الشاعر:

(هو جواب الشاعر)

النمط الوصفي

أوصاف السائل: أصفر العقل واليد، ثقل الخطى، صوته مجرّح، كفه نحيل –
أوصاف خارجية لمظهره.

أوصاف الأرض: الشرّ – غبار الأرض – يرمز الشاعر بها إلى الشرّ الكامن في
نفوس البشر.

النمط الحواري

«وَيَسْأَلُ هَلْ فِي الْأَرْضِ ظِلٌّ لِمُسْعِدٍ؟» – السائل هو المتسول، والمجيب
هو الشاعر.



البريد الإلكتروني: eduportal@min.gov.lb



امسح الرمز للوصول إلى الموقع مباشرة

ترابط جمل النص وانسجام معانيه

الإحالة النصية

وظّف الشاعر الضمائر (مررتُ بشيخ – هو الشرّ ملء الأرض) والروابط اللفظية (فَيُلْقِي – وهذا – فيا – وفي مآتاه) لتناسق النص وانسجامه.

هيمنة حروف النفي

تدلّ على تمنّع الناس عن الجود ومساعدة السائل – زادت معاناته ماديًا ومعنويًا ونفسيًا.

الوحدة الموضوعية

لا يمكن تقديم أبيات أو تأخيرها – النص خضع لترتيب زمني في الأحداث، وأيّ تغيير يُفسد المعنى.



الصور البيانية في النص



الكناية

«أصفر العقل واليد» – كناية عن الفقر الشديد.
«يدبّ على ظهر الطريق» – كناية عن ثقل الخطى
(ديب النمل).



التشبيه

«كأحلام الغريب» – تشبيه عادي. «مرّ كطيف
المستكين» – تشبيه عادي. «هذا الحصى حبات
دمعٍ مُجمّد» – تشبيه بليغ.



الاستعارة المكنية

«رمى الشيخ نظرة الأسي» – شبه النظرة (معنوي)
بالحجر (مادي) يرمى – أضفت جمالاً ورونقاً
وشغلت ذهن المتلقّي.



خلاصة النص

رسالة الشاعر

دعوة إلى الرحمة والعطاء – «وَأَمَّا
السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ» – دوام الحال من
المحال.

الفكرة المحورية

معالجة آفة التسوّل وبخل المجتمع –
موت الضمير الإنساني في نفوس
الناس.

القيمة الجمالية

الصور البيانية المتنوعة (كناية، تشبيه، استعارة) أضفت على المعنى جمالاً ورونقاً
وشغلاً لذهن المتلقي.



البريد الإلكتروني: eduportal@eduportal.net



امسح الرمز للوصول إلى الموقع مباشرة